[373] وثنيت نحوكم الركاب فلا * زيد نؤمله ولا عمرو حتى إذا أمت جنابكم * ومن القريض حمولها در 145 آبت من الحسنات مثقلة * فأنا الغني بكم ولا فقر سمعا بني الزهراء سائغة * ألفاظها من رقة سحر عبقت مناقبكم بها فذكى * في كل ناحية لها عطر يرجو " علي " بها النجاة إذا * مد الصراط وأعوز العبر أعددتها يوم القيامة لي * ذخرا ونعم لديكم الذخر 150 فتقبلوها من وليكم * بكرا فنعم الغادة البكر فقبولكم نعم القرين لها * وهي العروس فبورك الصهر لكم علي كمال زينتها * ولي الجنان عليكم مهر أنا عبدكم والمستجير بكم * وعلي من مرح الصبا إصر فتعطفوا كرما علي وقد * يتفضل المتعطف البر 155 وتفقدوني في الحساب كما * فقد العبيد المالك الحر صلى الإله عليكم أبدا * ما جن ليل أو بدا فجر وعليكم مني التحية ما * سح الحيا وتبسم الزهر القصيدة الثانية أبرق تراءى عن يمين ثغورها ؟ (1) أم ابتسمت عن لؤلؤ من ثغورها ؟ (2) ومرت بليل في بليل (3) عراصها * بنا نسمة أم نفحة من عبيرها ؟ وطلعة بدر أم تراءت عن اللوى * لعينيك ليلى من خلال ستورها ؟ نعم هذه ليلى وهاتيك دارها * بسقط اللوى يغشاك لئلا نورها (4) سلام على الدار التي طالما غدت * جلاءا لعيني درة من درورها (5) 5 _____ (1) الثغر: الحد بين المتعاديين وكل فرجة في جبل أو واد (2) الثغر مقدم الأسنان. (3) البليل والبليلة: الريح الباردة مع ندى (4) السقط: ناحية الخباء. اللوى: ما التوى وانعطف من الرمل أو مسترقة ج الواء، وواد من أودية بني سليم. ويوم اللوى وقعة كانت فيه لبني ثعلبة على بني يربوع. وقد أكثرت الشعراء من ذكره وخلطت بين هذا وذاك وعز الفصل بينهما. (5) وفي بعض النسخ: ذرة من ذرورها. * _____